

# شرح ألفية ابن مالك - الدرس الرابع والأربعون - ((التنازع)) 440

محمد حسن عثمان

قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالكي. مصليا على النبي المصطفى واله الى تدبيره الى الشرف واستعين الله في الفية.

مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى بلفظ - [00:00:00](#)

وتبسط البدل بوعد جزيل. وتقتضي رضا بغير سق فائقة اكية ابن معطي وهو بسب حائز تفضيلا. مستوجب ثنائي جميلا. والله يقضي بهيات وافرة لي وله في درجات الاخرة التنازع في العمل ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فلو احد منهما العمل. والثاني اولى عند

اهل - [00:00:20](#)

نصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسره. واعمل المهمل في ضمير ما تنازع والتزم ما التزما يحسنان ويسيه ابناك وقد بغى واعتدى يا عبدك ولا تجى مع اول قد اهمل بمضمر لغير رفع او هلا بل حثه الزم ان يكن غير خبر. واخيرا وان يكن هو الخبر. واظهر يكن -

[00:01:00](#)

ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسر نحن اظن ويظنان اخاه زيدا وعمرا اخاوا في الرخاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:01:30](#)

يا طيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبه ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى

والذي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد - [00:01:52](#)

اليوم ان شاء الله تعالى اشرح لكم باب التنازع في كتاب الخلاصة الالفية لشيخنا العلامة بن مالك رحمه الله رحمة واسعة ونفعنا

بعلومه في الدارين امين يقول شيخنا رحمه الله - [00:02:07](#)

ان عاملا اقتضيا في اسم عمل قبل فالواحد منهما العمل والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسرة صلوا على

الحبيب عليه الصلاة والسلام التنازع هو كما قال شيخنا - [00:02:25](#)

توجه عاملين الى معمول واحد اذا قلت مسلا ضربت واکرمت زيدا هذا الفعل يحتاج الى مفعول وهذا الفعل كذلك يحتاج الى هذا

المفعول فتنازعا على مفعول واحد. اعني معنى توجه عاملين لان ضربا فعل. ويسمى عند النحات عامل - [00:02:47](#)

ماذا سمي عاملا؟ له عامل الرفع في الفاعل وعمل نسبة في المفعول توجه عاملين على معمول واحد. يعني هذا الكرسي اذا دخل

تلميذان او مدرسان ووجد كرسي فتنازع عليه احدهما يقول انا اولى به من صديقي. لماذا؟ لانني الاول - [00:03:15](#)

دخلت الاول والثاني يقول لانه بجواري وهذا ما قاله اهل البصرة واهل الكفر فعندما نقول اكرمت ضربت واکرمت زيدا يصير

مفعوله الاول ولا الثاني. يصير الاول والثاني اولى عند اهل البصرة - [00:03:37](#)

يعني اكرمت هو اللي ناصب زيدان عند اهل البصرة لماذا اللي المجاورة كما يقال يعني الجار اولى بالشفعة واختار عكسا غيرهم غير

البصرة اللي هم الكوفة ذا اسرة يعني هم اصحاب او جماعة قوية في العلم يعني - [00:03:57](#)

فقالوا الاول لسبقه والبصريون قالوا الثاني لقربه. هكذا قالوا يعني احيانا ممكن يتنازع اكثر من عاملين على معمول واحد كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين - [00:04:22](#)

اذا تسبحون وتحمدون وتكبرون اهي ثلاثة اهي يعني اكثر من عامل وطبعا تنازعها على دبرا وعلى ثلاثا ولا وثلاثين يبقى تنازعها

تنازعها ثلاث عوامل المهم يقول ان عاملني اقتضيا في اسم عمل - [00:04:44](#)

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل يعني هذان العاملان اقتضيا العمل في اسم واحد اللي هو زيد قبل قبل بالبناء على الضم كده قبل

يعني قبل مجيء هذا الاسم فالواحد منهما العمل. يعني واحد منهما يعمل - [00:05:07](#)

والآخر نشوف الآخرة والثاني اولى عند اهل البصرة. يعني هذا اولى بالعمل من الاول عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم وهم اهل الكوفة اختاروا الاول طيب يقول واعمل المهمل في في ضمير ما تنازعا - [00:05:28](#)

اعمل المهمل. يعني لو ان سيدنا الشيخ احمد اعلم الاول يقول ضربت واكرمته زيذا فهمتوا يا ولاد ولا لأ لو اعلم الاول بس احنا الان عايزين العمل في العمدة مش مش في لان المفعول هيأتي - [00:05:48](#)

يأتي بعد ذلك ان شاء الله واعمل مهمل بضمير ما تنازعا والتزم ما التزم. يعني التزم كلام النحاه الذي قالوه في كتبهم واتى بمثال يحسنان خدوا بالكم يا اولادي يحسنان - [00:06:13](#)

ويسبي ابناك تعالوا نعرب يا اولادي يحسن ده فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لانهم الافعال خمسة خدوا بالكم الالف دي ضمير ضمير عايد على بناتا يبقى هنا اهمل الاول واعمل الثاني. صح يا ولاد ولا لأ - [00:06:28](#)

اصبح يسيه فعل مضارع وفاعله ابناك فليحسن يحسن فاعله الضمير العائد على ابناك. صح ولا لأ يقول واعمل المهمل في ضمير ما تنازعا يحسن ويسيه تنازعا على ابناك صح ولا لا - [00:06:51](#)

ولا حزب نكد فاعل يعني عمدة ولا لا وهنا لا يجوز الحذف ليه؟ لان كل فعل لابد له من فاعل لا يجوز حذف الفاعل يسيه فاعلها ابناك. طب اين فاعل يحسن ضمير؟ اهو ازن اللي هو الف دي عائد على ابناك - [00:07:07](#)

هذا معنى كلام الشيخ واعمل المهملة في ضمير ما تنازعا والذي تنازع عليه ابناك مثنى يبقى نأتي بضمير مثنى في الشطر الثاني اعلم الاول واهمل الثاني. قال وقد بغى واعتديا عبدك - [00:07:25](#)

يبقى هنا اعمى الاول وبغى فاعلها عبدك واعتدى قال واعتديا فهمت ولا يبقى اذا اعمالنا الاولنا في الثاني طب واذا عملنا الثاني اطمرنا يعني اتينا بضمير يعود على الاسم المتنازع عليه. هل فهمتم الكلام - [00:07:43](#)

اه لو هيعمل الاول هيقول بغيا واعتدى عليه. يجي الشيخ احمد يقول الله! طب ازاي يا مولانا الضمير عاد على متأخر اقول ما هو ده المتأخر وان تأخر لفظا لكنه مقدم رتبة لانه فاعل. صح ولا لا - [00:08:04](#)

فلا فلا يضر لانه الضمير عاد على ايه؟ متأخر لفظا. لانه الفاعل رتبته التقديم مع المفعول. صح يا ولاد ولا لأ فلا يضر هذا معنى كلام الشيخ واعمل المهمل اعلم يا طالب العلم - [00:08:20](#)

المهمل الذي اهملته اعاملهم في ضمير ما تنازعا. يعني اتي بالضمير الذي تنازع عليه العاملان على هذا الاسم وشوفوا اتي بمثال شوف يحسنان ويسبي ابناك وقد بغى واعتديا عبدك في المثال الاول اعلم الثاني واهمل الاول فاتي بضمير يعود على - [00:08:34](#)

جسم متنازع عليه وقد بغى واعتدى يا عبدك. اعمى الاول واهمل الثاني فات بالضمير صلته على الحبيب طيب يبقى هنا في هذا المثال تنازع عاملان على معمول عمدة عمدة يعني الفاعل يعني. صح ولا لا؟ لكن المفعول ده فضله - [00:08:54](#)

والمجرورات فضلة فقال ولا تجي مع اول قد اهمل بمضمر لغير دفع اوهل. ايه معنى الكلام ده يا اولادي دي الحالة الثانية من احوال العام المهمل ان يكون مطلوبه غير مرفوع - [00:09:14](#)

مطلوب يا ولاد ايه غير مرفوع طيب الاول ان يكون غير مرفوع عمدة في الاصل وهو مفعول الظن باخواتها انتم عارفين ظن ان اخواتها تنصب مع حورين اصلهما مبتدأ وخبر - [00:09:29](#)

طيب والثاني ان يكون غير مرفوع ليس عمدة في الاصل كالمفعول به هو الجر مجرور. فان كان غير مرفوع ليس عمدة في الاصل وكان الطلب للادمار هو العام الاول امتنع الاضمار ووجب الحذف - [00:09:43](#)

تقول اكرمت واكرمني زيد خدوا بالكم يا ولاد اكرمتوا واكرمني زيد هنا اكرم فعل ماضي. الفاعل صح لاحز ان اكرم ده فعل متعدي يعني يحتاج الى مفعول المفعول هنا اللي هو الهاء دي - [00:09:55](#)

لا يجوز ذكرها يجب حذفها لانك لو زكرتها وقلت اكرمته هتعود على مين يا ولادي على زيرو صح ولا لأ وضمير المفعول ده ضمير المفعول ده لو قدمتم يبقى ايه - [00:10:17](#)

عاد على متأخر لفظا ورطبا وهذا لا يجوز ولذلك قل هو ان هي ما شاء. عبارة لان هذا الضمير فضله فمنذ فضله العشم مفعول يستغنى  
يعني يستغنى الكلام عنه وذكره يترتب عليه الايمان قبل الذكر - [00:10:39](#)

فمن حاجة يترتب عليه ايه الاضمار قبل الذكر يعني قبل الذكر قبل ذكر المفعول لو قلت مسلا زيدا اكرمه تبقى عايد على مين يا  
ولادي يبقى ادمرت ها بعد الذكر - [00:11:00](#)

ده سمي ضمير ليه؟ وليه الضمائر دي اعرف المعارف لانها لم تضر الا بعد ان عرفت صح ولا يا اولادي لن تضمن الا بعد ايه فلما اقول  
اكرمه طب هو مين اللي اكرمه - [00:11:18](#)

طب زيت ما هو زيت لم يذكر في الكلام فده يجب حذفه يبقى اذا عملت الثاني واهملت الاول فلما الاول ده يحتاج الى مفعول  
وجب ذكر الايه الضمير وجب حذفه. صح ولاده ولا لا - [00:11:31](#)

حتى لا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وهذا لا يجوز اللي هو قال في عبارته في الكتاب وذكره يترتب عليه الاضمار قبل الحذف  
قبل الذكر وهو لا يجوز في مثل هذا الاسلوب - [00:11:47](#)

صلاته على الحبيب وان كان الطالب الاضمار هو الثاني وجب الاتيان بالضمير. تقول اكرمني ها خدوا بالكم اكرمني ها واكرمت  
واكرمه زيدا ها زيد اكرمني واكرمه زي دول اصل اكرام من زاد واكرمه. صاحبنا ولا لآ؟ اه. اصلع كده يعني اكرمني زيد واكرمه -  
[00:12:01](#)

هنا اعمالنا الاول واهملنا الثاني فاتينا بالضمير طب لماذا هنا ها ذكرنا الضمير ورغم ان في المثال السابق لم نذكر الضمير لان الضمير  
بين عادة عن المتأخر لفظا لكنه متقدم رتبة - [00:12:31](#)

خلاص مش كده ولا لآ؟ اصلها اكرام من ايه؟ زيد واكرمه. صح ولا لآ؟ هذا الاسم يعني هو وان كان متأخر لفظا لكنه متقدم رتبة  
يبقى خلاصة ما قاله شيخ او ولا تجب مع اول قد اهمل - [00:12:51](#)

بمضمر لغير رفع غير رفع يشمل منصوب والمجرور. يعني مررت به بزن مرة بزن ومررت به يعني لغير رفع اوهلا ومعنى اوهل يعني صار  
اهلا بمعنى اعد واستعمل في غير الرفع - [00:13:10](#)

ولا تجب مع اول احمس له ولا تجي مع اول الفعل العام الاول لا تجمع اول قد اهمل. هذا مهمل فلا تأدم معه بالضمير لا يجوز ان تأتي  
بالضمير ليه؟ لان احنا قال لا حتى لا يعود ضميرا على المتأخر لفظا ورتبا - [00:13:26](#)

بغير رفع وهيلة بمعنى ايه؟ استحق هذا الامر. طيب بل حذفه الزم بل حلسفه ايه يا ولادي الزم حذفه. يعني لازم يحذف لازم يحذف  
ما تقولش اكرمه لازم يحذف ان يكن غير خبر - [00:13:43](#)

لنكن غير ايه اه ان كان غير المرفوع عمدة في الاصل فان كان الطالب له الاول وجب اضماره مؤخرا ظنني خد بالك يا سيدنا الشيخ  
اهو ظنني ونني وبعدين ظنني - [00:14:03](#)

وظننت عليا مخلصا اياه ابي ظنني ابي ظاء نن ني وظننت عليا مخلصا اياه الصلاة على الحبيب الظن دي يا اولادي من افعال  
الناسخة تنصب مفعولين اصلهما وابتدأوا خبر. صح ولا لا - [00:14:26](#)

يبقى ظن هدف الناسخ الياء دي مفعول اول عايزين مفعول ثاني صح طيب ظننت فعل وفاعل عليه مفعول اول مخلصا مفعول ثاني.  
ابن المفعول الثاني للظنة الاولى اهو اياه دي فهمتوا ولا لآ - [00:15:09](#)

سامعين اولادي؟ اخرناه. قال واطهر ان يكن اه بلزم ان يكن غير خبر يعني في المثال السابق وجب حذف الضمير في العام الاول  
صح هنا لا لا يجوز حذف الضمير بس يؤخر - [00:15:28](#)

ادي معنى ان يكن غير خبر انه اياه ده في الاصل خبر كده ولاد ولا لآ؟ مش احنا كنا ظننت تدخل على جملة اسمية مبتدأ وخبر صح  
تجعل اللزء المبتدأ مفعول اول والخبر مفعول ثاني - [00:15:49](#)

ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخبر اخره يعني اخره اجعله في اخر الكلام لا تقل ظننا لي اياه لا قل ظنني وظننت عليا مخلصا  
اياه يعني تأخرهم في الكلام - [00:16:03](#)

ادي معنى كلام الشيخ اي لا تقل ظننته اه وظننت عليه مخلصا لا تقل ظننته طيب طب قد يقول قائل منكم لماذا لم يحذف لانه عمدة لان ولادة ايه لان الخبر ده عمدة لا يجوز حذفه يعني - [00:16:20](#)

طيب يقول ان كان غير مرفوع ان كان غير المرفوع عمدة في الاصل فان كان الطالب له الاول وجب اضماره مؤخرا. وجب اضماره مؤخرا. يعني تأتي بالضمير بس مؤخرا وطالما اخرجت يبقى لابد ان يكون منفصل لا متصلا - [00:16:44](#)

ظنني وظننت عليه مخلصا اياه. فاياه هو المفعول الثاني للظنة الاولى والياء المفعول اول ومعناه ظننت عليه مخلصا وظنني علي مخلصا ادي معنى الكلام. وان كان الطالب هو الثاني مرت متصل او منفصلا - [00:17:00](#)

يعني الطالب الثاني ده يقول ظننت وظننيه علي مخلصا اه يعني ظننت لما يقول ظننت ظننت وظن وظننيه عليا مخلصا وظننيه او ظنني اياه ظنني الياء دي مفعول اول والهاء مفعول ثاني - [00:17:18](#)

المفعول الثاني ده انت مخير بين ان تأتي به متصل او منفصل يعني نقول ايه؟ ظننت وظنني اياه او وظنني هي. فهمت ولاده ولا لا يجوز فيها الامران يبقى اذا عملت الاول - [00:17:44](#)

بالنسبة للمتعامل عليها اللي هو العمدة ده اللي هو الخبر يعني واهملت الثاني لابد ان تأتي بالادمار بس انت مخالف للاتصال وبين ايه الانفصال طيب خلاص كده حرفنا يبقى خلاصة انك اذا اهملت الاول - [00:17:58](#)

اتيت معه بالضمير رفع وحذفت ضمير النصب والجر وان اهملت الثاني اتيت معه بكل ضمير للرفع والنصر ادي بالنسبة ايه الخلاصة يعني لكن في المثال الاول خالص العامل تنازعا على عمدة اللي هو الفاعل - [00:18:17](#)

وهنا لابد من اضمار الاول اذا كان مهمل او المرة الثانية اذا كان مهمل اما مع غير المرفوع اللي هو العمدة هنشوف اذا كان باب ظن باخواتها تحدثنا عنها قلنا اذا اهملنا الاول - [00:18:39](#)

اتينا بالضمان المتأخر واذا اهملنا الثاني اتينا به بالضمير متصل او منفصل طيب مع غير ظننها باخواتها واهملنا الاول وجب حذفه حتى لا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة اخر مسألة واظهر ان يكن ضمير خبرا - [00:18:56](#)

لغير ما يطابق المفسر نحو رحمة الله اظن ويظن ان اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخاء شف يا سيدنا الشيخ شريف اظن ادي فعل ناس يا خوي قال ايه؟ ويظن ان - [00:19:14](#)

ويظننا مين اه الاخة دي هنجيبها هو ادي اخا زيدا وعمرا اخوين واظهر ان يكن ضمير خبرا طبعا اصل الكلام يا سيدنا اظنه زيدا وعمر الاخوين. صح يا شيخنا - [00:19:33](#)

اظنه ده فعل ناسخ الفاعل مستقده انا زايد اما في الاول عمرو معطوف عليه. اخوين مفعول ثاني طب يظنان يظنان يظنان دا فعل ناسخ مرفوع بثوبة النون صح الالف الاثنين فاعل - [00:20:07](#)

الياء دي مفعول اول يظنان صح ولا لأ؟ عايزين مفعول ايه ثاني طيب نشوف المفعول الثاني ده لو انت في المفعول الثاني لو اتيت به ضمير فقلت اظنان ويظنان اياه - [00:20:24](#)

لو قلت يعني اياه ويظنان اياه الصلاة على الحبيب فاياه طابق الياء في الافراط يظن اني يبقى الياء ده المفرط واياهم برضو مفرط صح ولا لأ طابقوا في الافراد طب لاحظ ان اياهوديا عايذة على مين - [00:20:45](#)

على اخوينه صح ولا لأ يبقى هنا لم تحصل مطابقة ان اياها تلفظ مفردوني بلفظ الياه؟ المسنى يبقى هو يقول لو قلت اظن ويظنني اياهم محمدا وعلين اخوين لكان اياه مطابق للياء في الافراد - [00:21:07](#)

صح ولا لا طيب ولكن تفوت المطابقة بين الياه وبين ما يعود عليه اللي هو اخوين لانه اياه دي عايذة على مين على اخوين صح ولا لأ؟ واخواني ده مثنى - [00:21:27](#)

فتفوت المطابقة بين الضمير ومرجع الضمير. لان اليهودية عايذة على مين على اخوين وهذا غير جائز معلى الرسالة. ولو اتيت بدنو مثنى وقلت اظن ويظنان اياهما ها اياهما خد بالك هو - [00:21:41](#)

يبقى هذا اياهما طابقت الياه المرجع بتاع الضمير هو اخوين لكن خالفت يا اولادي المفعول الاول لانه خد بالك ظن او قد تنصب

مفعولين اصومها ايه يا ولادي والمبتدأ والخبر لابد فيهما من التطابق. نعم. ما ينفعش اقول انا ناجحان. فهمت ولا لا - [00:22:02](#)  
صح ولادي او انت مذاكرا ما يصح لان لازم الخبر يطابق المبتدأ صح فعندما قلنا اياهما يبقى طابق المرجع اللي هو اخوين لكنه خالف  
المفعول الايه والمفروض الاول ده مبتدأ في في الاصل. صح ولا لا - [00:22:22](#)

فهنا ليس فيه بديل الا ان نظهر يعني ما نضمرش اصلا. يعني ما نقولش لا اياه ولا اياهما. وانما يأتي باسمه الصريح لابد اظن اظن  
ويظنني اخا فهمتوا ولا لا - [00:22:38](#)

اصلها اظن زيدا وعم اخوين ويظن ان اخوين. فهمت ولا لا انتم فهمتم هنا يمتنع الاطلاق. ويبقى كده خرجت من باب التنازع خرجت  
من ايه؟ ما فيش تنازع. ما هو كل يعني ايه؟ كل اخذ ايه؟ مفعولين. صح يا ولاد ولا لا؟ ادي ادي معنى يبقى اصل الكلام ادي معنى  
واظهر - [00:22:51](#)

معنى اخر يعني بذلت الاستثمار فيتامين واظهر يعني كيف باسم ظاهر؟ اظهر ان يكن ضمير خبرا. طب ده خبر ازاي يعني؟ وحسب  
الاصل. فهمتم يا ولاد ولا لا؟ واحد يقول لي ده ظن دي اصل بتنصب مفعولين - [00:23:10](#)  
وده مفعول ثاني. ما هو المفعول الثاني في الاصل خبر واظهر ان يكن ضمير خبرا سبت ولا لا يبقى اياه ده يا هدى ده في الاصل خبر  
صح يا ولادي - [00:23:30](#)

طيب لغير ما يطابق المفسرا يعني اياه ده لا يطابق المفسر ده المفسر ده اخوين وهو مفرد صح ولا لا يبقى لابد عند ازن لابد ان تأتي  
باسم زاهر ما كان الضمير - [00:23:42](#)

سم اتي بنحو قال اظن ويظنان اخا زيدا وعمرا اخوني في الرخاء. اصل الكلام اظن زايد ومعامر الاخوين في الرخا ويظنان اخا.  
فهمت ولا ايه يا ولادي اظن واضحة وكده احنا بفضل الله انتهينا - [00:23:56](#)

ايوة نعم قل معالي الامير طيب حاضر قل معي الابيات يا اولادي ان عاملان اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد منهما العمل. والثاني  
اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسرة - [00:24:14](#)

واعمل ما في ضمير ما تنازعا والتزم ما التزم كي يحسنان ويسبي ابنك. وقد بغى واعتدى يا عبدك. ولا تجد مع اول قد اهمل بمضم  
لغير رفع اوها بل حذفه - [00:24:36](#)

الزم ان يكن غير خبر. واخرنه ان يكن ان يكن هو الخبر واظهر ان يكن ضمير خبرا بغير ما يطابق المفسرا. نحو واظن ويظنان اخا.  
زيدا وعمرا اخوين في الرخا. ده خلاصة - [00:25:08](#)

تنازع. اسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز بالجنة والنجاة من النار - [00:25:38](#)